

الْأَحْسَاءُ تُقَيِّدُ الْوَبَاءَ

هنا الحضارة مدت أفضقها الرحبا

وأمرت بالرؤى من جاء مقتربا

هي "الحساء" تغنت في مواسمها

أصيلة الطبع تثرى العلم والأدبا

وتستعيد من الماضي ملامحه

حب الحياة شعارٌ لامس السحبا

هنا العيون جرت بالماء واهبةً

كل الفجاج فراتًا يسكر العنبا

يا أرض "هجرٍ" ويا قداس مدرسةٍ

بالأمس كانت تصوغ الفن والذهبا

وتستطيع من الأفكار ما عرضت

به العقول تماهي العُجم والعربا

وتستفيد من الأقوام ما جمعوا

من حكمةٍ سطرت من لطفها العجا

شممت أرضك فاح العطر منسكبًا

عطر الحبيب خيالٌ لامس الهدبا

وما عرضت به ليلاً اعيش رؤىً

إلا مددت له من خافقي طلبا

حديث "أمي" إذا أبصرت مفردةً

من الكلام تقول الوحي إذ كتبنا

إرفع شعارك إن الأرض قادرةٌ

أن تسترد من الأدوار ما غربا

